[373] - 101 - ومن كلام له عليه السلام في دعائم الايمان وشعبه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا مقامه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه. و [عن] محمد بن يحي عن أحمد بن محمد بن عيسى. وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، جميعا عن الحسن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر [الامام محمد ابن علي بن الحسين] عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال: الايمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد. فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق والاشفاق (1) والزهد والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات (2) ومن أشفق من النار رجع عن

---

(1) وفي كثير من طرق الحديث: (والشفقة) وهما بمعنى الخوف. (2) يقال: (سلا زيد الشئ وعن الشي - من باب دعا - سلوا وسلوا وسلوانا): نسيه. طابت نفسه عن ذكره وذهل عنه وهجره. ومثله: (سيلي زيد الشئ وعنه - من باب علم - سليا).